

الفائق في غريب الحديث

قال أبو عبيدة : هي الخمسون من الإبل إلى المائة . وعن الأصمعي : إلى السبعين والجمع
عَكَرَ . قال : ... فيه الصَّوَاهِلُ والريات والعَكَرَ
ورجل مُعْكَرٍ : له عَكَرَةٌ ; وهى من الاعتكار وهو الازدحام والكثرة .
عكرش عُمَرُ رضى الله تعالى عنه سأله رجل فقال : عَدَّتْ لى عِكَرِشَةَ فشدَّقْتُهَا
بِرَجَبِيُوبَةَ فسكنت زَفْسُهَا وسَكَتَ نَسِيسُهَا . فقال : فيها جَفْرَةٌ . العِكَرِشَةُ :
أَنْثَى الأرانب . الشَّدَقُ : الكفُّ فَعَيْدَرٌ به عن الرَّمِي أو الضرب المُثْخِن الكافُّ
للمرميِّ عن الحركة . الجَبِيُوبَةُ : المَدْرَةُ يقال أخذ جَبِيُوبَةً من الأرض لغة أهل الحجاز
 . عن الأصمعي : النَّسِيسُ : بقية النَّفْسِ . الجَفْرَةُ : العِنَاق التي قد أَكَلَتْ .
عكس الربيع بن خُثَيْمٍ C اعكسوا أنفسكم عكس الخَيْلِ باللُّجْمِ . أي كُفِّسُوهَا
ورُدِّسُوهَا ويقال : عَكَسَ البعيرَ إذا عَقَلَ يديه ثم رَدَّ الحَبْلَ من تحت إبطه فشدَّه
بحَقْوِهِ . عن ابن دُرَيْدٍ : ودُّونَ ذلك عِكَاسٌ ومِكَاسٌ أي مُرَادَّةٌ ومُرَاجَعَةٌ .
عكر قتادة C تعالى قال في قوله تعالى اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي
غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ لمَّا نزلت هذه الآية قال ناسٌ من أهل الضَّلَالَةِ : يزعم صاحبكم
محمد أنَّ الحِسَابَ قد اقترب فتناهوًا قليلًا ثم عادوا إلى أعمالهم أعمال السوء فلما
أنزل الله تعالى أَتَى أَمْرٌ آخِرٌ فَلَآ تَسْتَعْجِلُوهُ قال ناسٌ من أهل الضَّلَالَةِ : يزعم
صاحبكم هذا أنَّ أَمْرًا آخِرًا قد أتى فتناهى القوم قليلًا : ثم عادوا إلى عِكَرِهِم
السَّوَاءِ . ثم أنزل : وَلَئِنَّ أَخْسَرَ نَاسًا عِنْدَهُمُ الْعِدَابَ إِيَّايَ أُمِّمَّةٍ
مَعْدُودَةٍ . . . الآية